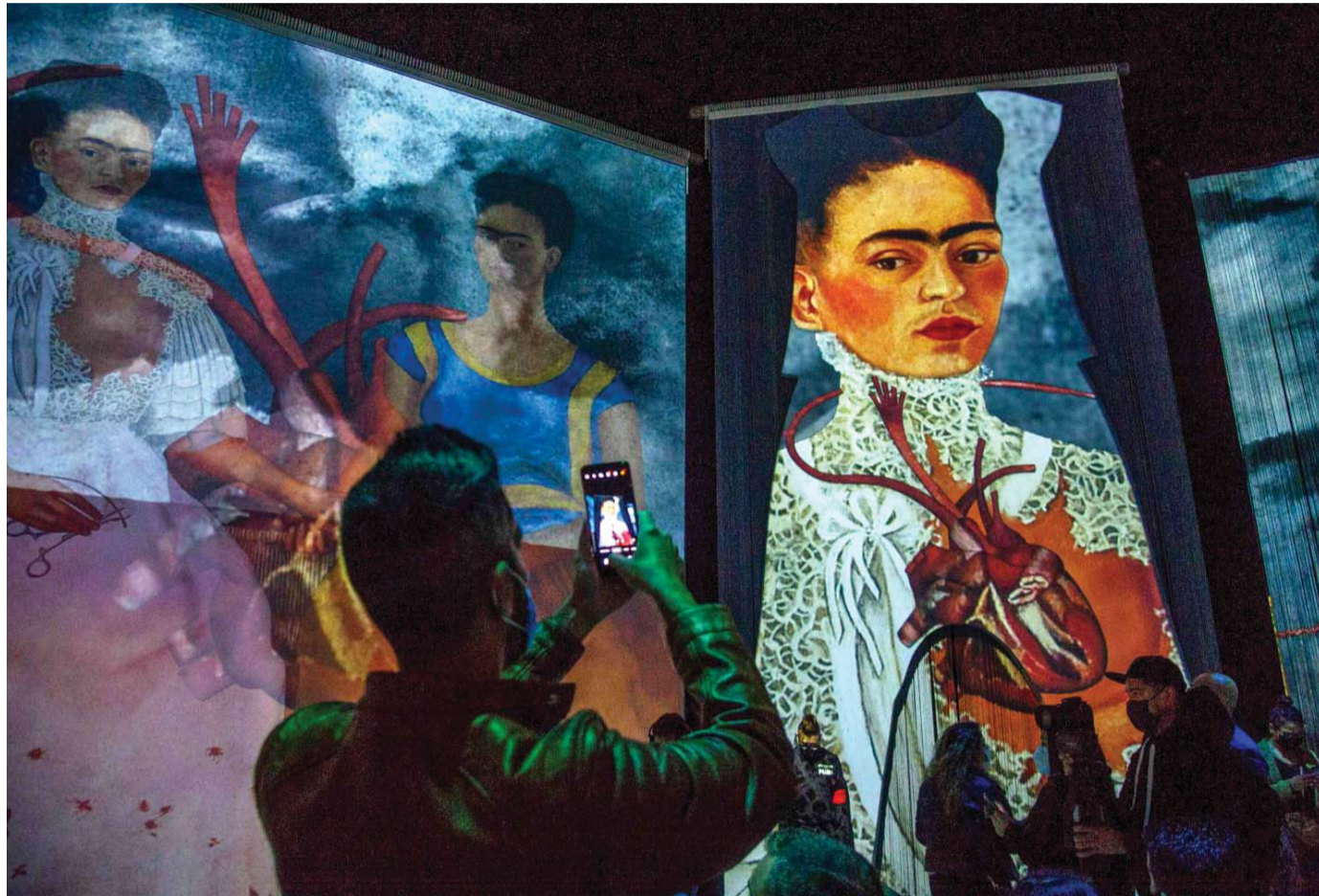


العرض الرقمي يُعيد اكتشاف لوحات المكسيكية فريدا كاهلو

«فريدا: التجربة الغامرة».. معرض تفاعلي يُدمج الرسم بالتكنولوجيا



النسق الرقمي يضفي على اللوحات حيوية متجددة

لبعض الضرر وبعض بقع الدماء على ملابسها، بينما كانت الأخرى ترتدي ملابس ملونة ولها قلب سليم. وفي العام 1941 تلقت الفنانة تكليفا من الحكومة برسم خمس نساء مكسيكيات مشهورات، لكنها لم تستطع إكمال المشروع بسبب فقدانها لوالدها في العام ذاته وكانت تعاني من مشاكل صحية مزمنة، لكن رغم كل تلك المعاناة والألام، استمرت فنهما في النمو وفي الانتشار.

وفي العام 1944 رسمت فريدا لوححتها الشهيرة "العمود المكسور" التي ظهرت فيها عارية الصدر ويقطعها من المنتصف، ليظهر عمودها الفقري كعمود مكسور.

المعرض يقدم تجربة رقمية غامرة عن أعمال فريدا كاهلو تندمج فيها مقاطع الفيديو والموسيقى بالعناصر التفاعلية

وفي العام 1950 زادت مشاكلها الصحية كثيرا بعد أن أصيبت بالغرغرينا في قدمها اليمنى وقضت تسعة أشهر في المستشفى وخضعت لعدة عمليات، لكنها رغم كل هذا استمرت في متابعة قضاياها السياسية رغم محدودية حركتها.

وفي العام 1953 أقيم أول معرض فني لكاهلو وحدها في المكسيك، وكانت طريحة الفراش ذلك الوقت، لكنها لم تقدر على أن تفوت هذه المناسبة الهامة حيث ذهبت في سيارة إسعاف وكان لها سرير بارية أعمدة في المعرض.

ولم تكتمل فرحة فريدا كثيرا، حيث بُتر جزء من ساقها اليمنى بعد بضعة أشهر إثر انتشار المرض في ساقها، وفي أبريل 1954 دخلت في نوبة اكتئاب بسبب مرضها وحاولت الانتحار، كما عادت إلى المستشفى بعد شهرين بعد أن أصيبت بالتهاب الرئوي قبل أن تتوفى في 13 يوليو 1954، بعد أسبوع واحد من الاحتفال بعيد ميلادها 47، في منزل نشأتها بسبب انسداد رئوي، وقيل ذلك إن السبب الرئيسي ربما يكون محاولة انتحار.

وزادت شهرة فريدا كاهلو وانتشر فنهما أكثر بعد وفاتها، وتحول منزلها إلى متحف في 1958، وفي 2002 أنتج فيلم هوليوودي باسمها "فريدا" من بطولة الفنانة سلمى حايك، وفاز الفيلم بجائزة أفضل مكياج.

فرانسيسكو للنساء الفنانات، ثم انتقلا إلى نيويورك لحضور معرض ديفغو في متحف الفن الحديث ثم انتقلا إلى ديترويت لارتباط زوجها بعمل مع معهد ديترويت للفنون.

وفي العام 1933 عاد الزوجان إلى المكسيك، وعاشا في سان أنجل، لكن لم تكن حياتهما تقليدية حيث كانا شبيهة بمنفصلين يعيشان معا، فقد كانت فريدا حزينة بسبب خياناته المتعددة، لدرجة أنه خانها مرة مع أختها الصغرى كريستينا. تعرّضت فريدا للحمل والإجهاض مرة، لكنها كانت ترغب في الولادة بشدة فحملت مرة أخرى مما اتعبها بشدة وتعرضت لصدمة أخرى بالإجهاض في 1934.

وفي العام 1939 انتقلت للعيش في باريس لفترة من الزمن، وعرضت هناك بعض لوحاتها وصادقت العديد من الرسامين ومن ضمنهم الرسام الشهير بابلو بيكاسو. تطلقت من زوجها ديفغو في العام نفسه، لكن لم يطل طلاقهما كثيرا حيث عادا لبعضهما في العام التالي ليعودا إلى الحياة الزوجية المنفصلة جسديا.

ونبع الرسم من تجربتها الخاصة في المعاناة وكان المتفلس الوحيد للألمها وعذابها وطريق نقلها الألم للواقع وجعله محسوسا.

وفي العام 1932 أدرجت كاهلو عناصر أكثر وضوحا وسيريالية في رسوماتها، فمثلا في رسوماتها الشهيرة "مستشفى هنري فوردي" لخصت قصتها في إجهاضها الثاني حيث رسمت نفسها عارية على سرير في المستشفى وعددا من الأشياء مثل جنين وحلزونات ووردة وحوض بشري. كانت كل هذه الأشياء تطفو حولها ومتصلة بجسدها عن طريق خيوط حمراء رفيعة.

ولم تعتبر فريدا نفسها فنانة سريالية قط رغم اتسام رسوماتها بها، كما أن معظمها تقسم بالطابع الحزبن؛ على سبيل المثال: في 1939 طلب منها أن ترسم لوحة لصديقتها التي انتحرت عن طريق القفز من مبنى مرتفع كتخليد لذكرها وكهدية لأهلها الحزينة، لكنها لم تجعله رسمة شخصية عادية، بل رسمتها وهي تقفز من المبنى ثم جثتها وهي على الأرض مخضبة بالدماء.

وفي العام 1939 عندما كانت في باريس رسمت إحدى أشهر لوحاتها "الفريديتان"، وهي عبارة عن صورتين مختلفتين لها تقفان بجانب بعضهما البعض وكلاهما يظهر قلبه فوق ملابسهما، كانت فريدا التي على اليسار ترتدي فستانا أبيض وقلبها معرض

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة بعد المئة لميلاد فريدا كاهلو الأيقونة الفنية للمكسيك يُعيد معرض رقمي تفاعلي يُقام حاليا في العاصمة مكسيكو إلى الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

معرض تكون فيه المعروضات جامدة.. وهذا المعرض طريقة أخرى لاكتشاف الحياة أبرز لوحات الفنانة التشكيلية التي يعدها النقاد رمزا حضاريا وثقافيا للمكسيك في العصر الحديث.

«قطرة ماء» معرض جزائري يحتفي بجماليات الرسم بالأكوارييل

الجزائر - تتواصل إلى غاية السادس والعشرين من يوليو الجاري فعاليات المعرض الجماعي "قطرة ماء" الذي يحتضنه غاليري "فرانز فانون" بديوان رياض الفتح بالجزائر العاصمة، وذلك بمشاركة 30 فنانا قدموا 148 لوحة في ثيمات فنية متنوعة.

ويقول مدير الغاليري عمر خيثر إن خصوصية هذا المعرض تكمن في أنه جمع أعمالا متنوعة تمثل فنانيين جزائريين من أجيال مختلفة، وهي أعمال تعتمد على الألوان المائية، ومن هنا استمد المعرض عنوانه "قطرة ماء". ويضيف خيثر الذي أشرف على تنظيم المعرض بأن اقتضت الأعمال المعروضة على لوحات "الأكوارييل"، أملة فكرة أن الرسم بالألوان المائية يُعبر عن مدرسة عالمية لها أصولها وتقنياتها، كما أن هناك فنانيين مختصين في الرسم بالألوان المائية حققوا نجاحات باهرة في مجال الفن التشكيلي. ويؤكد خيثر أن هذا المعرض، فضلا عن كونه جاء التفتاة لمدرسة الرسم بالألوان المائية، يُمثل أيضا فرصة لدعم الفنانين المشاركين، خاصة أنه يفتح أمامهم فرصة التواصل مع عشاق الفنون البصرية، ويسمح لهم ببيع أعمالهم.

المعرض اقتصر على الأعمال المنجزة بالأكوارييل، والتي جسدت الطبيعة الصامتة والمناظر الأثرية وفن البورتريه

ويرى مدير الغاليري الحاضر للأعمال أن تنوع مواضيع اللوحات التي تتراوح بين تجسيد الطبيعة الصامتة، وفن البورتريه، ورسم المناظر الطبيعية والأثرية، تمثل مواضيع تستهوي الجمهور لأنها تُعبر عن جزء من الحياة، وتمنح الزوار فرصة إعادة اكتشاف هذه المواضيع، لكن وفق زوايا نظر لا يُجيد التعبير عنها سوى الفنانين.

ومن بين الفنانين الحاضرين في المعرض والذين اقتصروا في الرسم بالألوان المائية، يبرز اسم الفنان سليم بوهالي ابن مدينة القنطرة عاصمة محافظة بسكرة (شمال شرق الجزائر)، حيث يرسم القنطرة وضواحيها من باب اهتمامه بتراث بلده، باحثا في موضوع الهندسة المعمارية الأصلية، محاولا التنبه إلى خطر الضياع الذي يتهدد هذا التراث في كامل أرجاء الجزائر.

وهو يرى أن العمران وجه من أوجه الهوية الثقافية الجزائرية، وجب تطويره وتجسيده على أرض الواقع عوض استيراد نماذج من العمران لا تمثل هوية بلده، وعن ذلك يقول "البناء ليس مجرد سكن بل هو ثقافة وتقاليد ونمط اجتماعي يتلاءم مع طبيعة المنطقة، ويؤلمني ما أشاهده حاليا في بعض المناطق، حيث وصل الانقراض إلى درجة البناء على الطريقة التقليدية الآسيوية".

وحين يرسم بوهالي القنطرة، يستعمل الألوان الحارة المستمدة



الألوان المائية مدرسة عالمية لها أصولها وتقنياتها

مكسيكو - على شاشات عملاقة وستائر، يُعرض ستة وعشرون لوحة من أعمال الرسامة المكسيكية الراحلة فريدا كاهلو، على نحو يوفر للجمهور تجربة رقمية غامرة تندمج فيها مقاطع الفيديو والموسيقى والعناصر التفاعلية، بين جدران مبنى "فرونتون مكسيكو" القديم المشيد على طراز الفن الزخرفي (أر ديكو) في العاصمة المكسيكية.

ويتوالى مرور لوحات مثل "الفريديتان" و"العمود المكسور" ورسوم كاهلو الذاتية الشهيرة على الشاشات، بصيغة توليفات رقمية، على خلفية من ألحان الموسيقى التراثية.

تجربة ملهمة

يختصر معرض "فريدا: التجربة الغامرة" حياة الفنانة المكسيكية وأعمال هذه المرأة المميّزة التي ولدت في 6 يوليو 1907 وتوفيت في 13 يوليو 1954، بعدما أتت تعرضها لحادث باص مروّع إلى تدهور صحتها.

فبعد هذا الحادث، خضعت فريدا لعدد من العمليات الجراحية واضطرت إلى ارتداء مشد، وخلال سنوات المعاناة والعلاج التي عاشتها، نذبت نفسها على الرسم.

وشرحت حفيذة أخت الفنانة مارا دي أندرا أن الهدف من المعرض هو "التعريف بلوحات فريدا التي جابت العالم، وجعلها مالوفة وحميمية أكثر".

وينعكس الزوار لمدة 35 دقيقة في روح كاهلو المعذبة وقلبها الجريح فيما هم جالسون على مقاعد توزعت على رمال بيضاء، يحملون هواتفهم للالتقاط الصور ومقاطع الفيديو.

ولاحظت الزائرة الكولومبية ديانا أولغوين (39 عاما) أن "هذه التجربة تسهل للجميع الاقتراب من فريدا وفهمها، لأن لوحاتها طابعا خاصا، ويصعب فهمها أحيانا".

وساهمت التطبيقات الرقمية والصالة التفاعلية بالإضافة إلى القصائد والموسيقى الأصلية لمغنين مكسيكيين في إثراء الصور ومنحها حيوية متجددة.

وقالت فريدا هينتشل روميو، وهي أيضا حفيذة إحدى شقيقات كاهلو، إن "الكثير من الناس لا يحبون الذهاب إلى